

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر.  
كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم الحقوق

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية ورئيس الملتقى الدولي بأن د/ بلموهوب محمد الطاهر قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الدولي الرابع حول "الآليات القانونية وال المؤسساتية لمكافحة الفساد بين أولوية المكافحة وضرورة الوقاية" المنعقد يومي: 26-27 فيفري 2020 بقسم الحقوق بمداخلة بعنوان "الفساد في القرآن الكريم ودور الوازع الديني في الوقاية منه"

عميد الكلية  
دكتور حمزة خضربي  
حمزة خضربي

رئيس الملتقى الدولي  
دكتور والي عبد النبیف

Bonne

4710.B

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

### برنامج المؤتمر الدولي الرابع حول :

الآليات القانونية والمؤسسية لمكافحة الفساد

بين أولوية المكافحة وضرورة الوقاية

يومي: 26-27 فيفري 2020.

الرئيس الشرفي للملتقى الدولي السيد مدير جامعة محمد بوضياف

الأستاذ الدكتور: كمال بداري

المشرف العام على الملتقى عميد كلية الحقوق

والعلوم السياسية

الدكتور خضرى حمزة

رئيس الملتقى: الدكتور والي عبد اللطيف

مدير الملتقى: الدكتور لجلط قواز

رئيسة الجنة العلمية: الدكتورة ضريفي تادية

اليوم الأول : 26 فيفري 2020

| الجلسة الأولى برئاسة الدكتور، بلواحظ الخطيب  |                       | قاعة 202 من 10:00 إلى 11:30                 |
|--|-----------------------|---|
| السع بالزاد العدي كلية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر                                     | جامعة المسيلة         | د/ بن واديع الباهشى<br>د/ بوشري مريم        |
| الإثنان من الصنفان العمومية أساس لعملية المال العام  | جامعة خنشلة           | د/ حلبي سعاد                                |
| التعاون الدولي الأقليمي في مجال مكافحة الفساد  | جامعة خميس مليانة     | د/ برايج المعدود                            |
| مكافحة الفساد كعنصر لتنمية الاستثمار   | جامعة المسيلة         | د/ حمريط عبد الغنى<br>ط/ د رضوبي عبد الرزاق |
| مكافحة الفساد بين الأنظر القانونية<br>والموجات الأخلاقية                                     | جامعة المسيلة         | د/ هلال أحمد                                |
| البرنامج التضريبي للمشارع قائمة لدعم شفافية إبرام الصفقات<br>العمومية                        | المركز العالمي لتذوق  | د/ حمودي محمد                               |
| البنية الوطنية للوقاية من الفساد ومحاربته بين هشاشة النصوص<br>وصحوبته للأداء                 | جامعة بانتة 1         | د نوره بن بوعبد الله<br>ط/ عزيز سماح        |
| الأسس الدستورية لمكافحة الفساد والوقاية منه في الجزائر                                       | جامعة الجزائر 1       | د/ أكبور مريم<br>ط/ د مجيد حميموم           |
| أثر معايير التوطيف في الوظيفة العمومية بعد من الفساد الإداري في<br>العاصمة                   | جامعة بانتة 2         | د/ ميلود عبد العزيز                         |
| أدوات وأيات تنفيذ الاستراتيجية الدولية والإقليمية والمعربية والخلبية<br>لمكافحة جرائم الفساد | جامعة البويرة         | د/ سي يوسف قاسي<br>ط/ د فعيمة جمال          |
| التصويف بالمتطلبات كثیر وقليل معروي لمكافحة الفساد الإداري على<br>ضوء التجربة الجزائرية      | جامعة بومرداس         | د/ فوزان سليمية                             |
| جرائم الروشاو وجرم استغلال النفوذ  | المركز العالمي للنحوة | د/ دريدل محمد                               |
| دور آليات الحكومة في مكافحة الفساد في أفريقيا: قراءة في انتهاة الاتحاد<br>الأفريقي           | جامعة المسيلة         | أ/ د خنان نور الدين<br>ط/ د راجي شمام       |
| الهرب العجزي وعلاقته في انتشار الفساد الاقتصادي  | جامعة المسيلة         | د/ عبد الحميد سعودي                         |
| آليات المجتمع المدني للوقاية من الفساد: ومحاربته   | جامعة بانتة 1         | د/ العطاويي كمال<br>ط/ د فوزي قاتع          |
| إيسا، مبادئ الحكومة في عملية إبرام الصفقات العمومية كلية للوقاية<br>من الفساد                | المركز العالمي بربكة  | د/ بن دعاس سهام                             |
| جودة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد و المشاكل التي تواجهها                             | جامعة سطيف 2          | د/ بوكيريس سهام                             |
| دور المسطظام المصري في مكافحة الفساد   | جامعة تلمسان          | د/ والي نادية                               |
| مفهوم الفساد الإداري   | جامعة البويرة         | د/ طيبوس فتحى                               |
| مناقشة عامة  |                       | ط/ د بوخاري علي                             |



|   |   |   |
|---|---|---|
| التدابير المنتهجة من طرف المشرع للحد من جريمة الفساد بموجب القانون 06-01 المتعلقة بالوقاية من الفساد ومكافحته المعدل والتمم | المدرسة العليا لعلوم الإعلام والصحافة الجزائر جامعة المسيلة | د / مشونشي مبروك<br>ط/د قطاف عبد الحكيم     |
| تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الفساد  | جامعة المدينة   | د/شندرلي توفيق                              |
| دور الهيئات الدولية في مكافحة الفساد  | جامعة الجزائر 1   | د/مدادر فايزة                               |
| تكرис مبادئ الوظيفة العمومية كآلية وقائية لمكافحة الفساد  | جامعة المسيلة   | د/مهدي رضا                                  |
| خصوصية قواعد الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة الفساد   | جامعة الجزائر 1   | د/سامي نعجة                                 |
| مجلس المحاسبة مؤسسة دستورية مكلفة بالرقابة البعدية على الأموال العمومية   | جامعة الجزائر 1   | أ.د. ينات عبد المجيد<br>ط.د/ بن صديق زوبيدة |
| مبادئ الصفقات العمومية كآلية للوقاية من الفساد  | جامعة المسيلة<br>المركز الجامعي مفتبنة                      | د/مقرف محمد<br>ط.د/ بن صديق فتيحة           |
| الإطار التشريعي والقانوني لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر  | جامعة الجزائر 1   | د/دوايسية كريمة                             |
| واقع جرمي الاختلاس والرشوة في القطاع المصرفي على ضوء القانون 01/06  | جامعة المسيلة   | د/بوعكة الكاملة                             |
| الوازع الديني والأخلاقي كسلاح وقائي ضد الفساد   | جامعة الجزائر<br>جامعة المسيلة                              | د/بركات ذكريا<br>ط.د/ جمي محمد              |
| المواهمة بين أحكام التشريعات الجزائرية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد  | جامعة الجلفة  | د/ببدي أمال                                 |
| الآليات الوقائية لمواجهة الرشوة والفساد   | جامعة البويرة   | د/ربع زهية                                  |
| الفساد في القرآن الكريم ودور الوازع الديني في الوقاية منه   | جامعة المسيلة   | د/بلموهوب محمد الطاهر                       |
| استراتيجية الجزائر في مكافحة جرائم الفساد   | جامعة غرب آسيا<br>جامعة الجزائر 1                           | د/رابع نهائى<br>ط.د/ حنافي نسيمة            |
| الرساء -البعد الأخلاقي في علاج مشكلة الفساد - دراسة من منظور إسلامي -   | جامعة المسيلة   | د/بيصار عبد الحكيم<br>د/بوتيبة عنتر         |
| فعالية سياسة محاربة الفساد على ضوء التجارب الدولية الناجحة  | جامعة المسيلة   | د/بيصار عبد المطلب<br>د/قمان مصطفى          |
| قراءة في واقع الجزائريين بين الفساد الإداري وإدارة هيئات وأليات مكافحة الفساد   | جامعة المسيلة<br>جامعة تبسة                                 | د/زلقي وهيبة<br>د/فضيلة بوطورة              |
| دور الضبطية القضائية في تفعيل اجراءات مكافحة الفساد   | المركز الجامعي تيبازة                                       | د/بلقاسم أحمد                               |
| التصدي القانوني لسلبية العلاقات الإنسانية على ممارسات الإدارة العامة (كمظهر للفساد) في التشريع الجزائري                     | جامعة المسيلة   | ط/د مجناح حسين                              |
| التدابير الوقائية من جرائم الفساد في مجال الصفقات العمومية  | جامعة البليدة   | د/حزيط محمد                                 |
| تجسيد ميثاق الأخلاقيات والأداب الجامعية للتزاهة كأداة للوقاية من الفساد ومكافحته  | المركز الجامعي تيبازة                                       | د/زيدان عبد النور                           |
| الشفافية والتزاهة في تسخير الأموال العمومية في ظل أحكام المرسوم 247/15  | جامعة الجلفة  | د/عمراوي ماريا<br>ط/د دعلوس رابح            |
| الغدر كصورة من صور الفساد في القانون الجزائري   | جامعة المسيلة   | د/قرقرور حدة                                |
| مناقشة عامة   |   |   |

| الجلسة الثالثة برئاسة الدكتورة: بوفرة العبرة<br>قاعة 204 من 10:00 إلى 11:30                   |                                |                            |
|---|--------------------------------|----------------------------|
| عن المساد المالي والإداري على مجالات التنمية الاقتصادية                                       | جامعة المسيلة                  | د/ يامي مرهم               |
| جرائم المساد في المساوٍ العقاري   | جامعة الجزائر 01               | د/ حمال بدري               |
| جامعة المسيلة   | جامعة المسيلة                  | م/ د/ غابي أحمد            |
| Impact de la corruption sur l'activité économique : les défis de l'économie algérienne        | جامعة تيزى وزو                 | D/ Sabrina Chikh Amnache   |
| حل الوقاية من المساد في فتح القابضات البيضاء  | جامعة المسيلة                  | د/ زاهي بواسم              |
| أثر تطبيق المادة 06 مكرر من قانون الاجرام العقارية في متابعة جرائم المساد                     | جامعة العرواني 7               | د/ عطاطي عبد العزيز        |
| الكلالية تحديد مفهوم الوظيف العام من قانون الوظيفة العمومية وقانون الوقاية من المساد ومكافحته | جامعة العرواني 7               | د/ عيسوي حلبي              |
| الآليات مكافحة المساد والوقاية منه على المستوى الوطني والدول                                  | المدية                         | د/ عيسوي حلبي              |
| مذكرة بوكوريسن بدببة  | جامعة عين الدفلى 2             | د/ عيسوي حلبي              |
| الآليات الوطنية للوقاية من المساد ومكافحته  | جامعة أدرار                    | م/ د/ بن يحيى شبيبار       |
| الآليات والوسائل الرسمية وخبريسية في محاربة الفساد  | جامعة المسيلة                  | د/ العبدلي ملعل            |
| محضر لجنة كافية لمكافحة المساد العقاري  | جامعة تالة 1                   | د/ د/ شفيق صربة            |
| فراء في مدى معالجة الية التصرّف بالمستكشـات في الوقاية من المساد الإداري                      | جامعة فلسطينية 1               | د/ د/ لوز عوائل            |
| مكافحة جرمة نسبين الأموال كجريمة من جرائم النساء في الشأن العقاري                             | جامعة المسيلة                  | د/ فحصي محمد               |
| الآليات التائمة لمكافحة المساد قبل مع الصيقات العمومية  | جامعة المسيلة                  | د/ جباري عبد الوهاب        |
| علاقة المساد بالاستثمار وتاثيره على النسبة الاقتصادية   | جامعة تالة 1                   | د/ الوائـي سعيد            |
| التدابير القانونية المبنية لمكافحة المساد في العملية الاختيارية العقاري                       | جامعة المسيلة                  | د/ فاصل سيد علي            |
| التصريف بالمستكشـات كآلية وقائية لمكافحة المساد   | جامعة تالة 1                   | د/ سلام علود               |
| التبني بين العوازروالوجه ودوره في مكافحة المساد   | جامعة خنشلة                    | د/ بوستة جمال              |
| المسامات التائمة للتشريع التبـيـع من المساد في المساوٍ العقاري                                | جامعة المسيلة حامـة تيزـي وزـو | د/ عـبدـ جـمـيلـةـ         |
| المفهوم الشامل لظاهرة المساد  | جامعة بومرداس                  | د/ سـيدـيـ مـعـدـ دـلـلـةـ |
| أساليب التحرير الخاصة في جرائم المساد   | جامعة برج بوعريج               | د/ فـوشـيـ كـمالـ          |
| ساقطة عامة  |                                |                            |

| الجلسة الثانية برئاسة الدكتور: فاضي سيد علي<br>قاعة 203 من 10:00 إلى 11:30   |   |                                   |
|--|---|-----------------------------------|
| جامعة المسيلة  | أساتذة المساد                               | د/ يوسف اسماعيل                   |
| حماية المسافرين كالآلية لمكافحة المساد في المساوٍ العقاري والشرفات المائية.  | جامعة العرواني 3                            | د/ فريد مراد                      |
| (عند تغوص المركب العام نحوها)  | جامعة المسيلة                               | أ/ عطوي مصطفى                     |
| مراقبة النظام المصري لحركة تحويل الأموال آلية لمكافحة المساد   | جامعة سطيف 2                                | د/ رحماني ياسين                   |
| دور الرقابة المالية المتقدمة في مكافحة المساد  | جامعة المدية                                | مـ/ـ دـلـلـيـ مـحـمـدـ شـامـ      |
| التغير السلي للنصوص القانونية والتنتعنة المتقدمة بالصفقات العمومية في الجهد من جرائم المساد                            | جامعة فاسطينة 1                             | دـ/ـ شـعـبـ عـدـ المصـدقـ         |
| مذكرة فواد سلوى المؤطرين كالآلية للوقاية من المساد   | جامعة بومرداس                               | دـ/ـ عـلـهـ بـوسـتـ               |
| جرائم المساد الإداري في القطاع الخاص والوقاية منها   | جامعة المسيلة                               | دـ/ـ شـانـ سـكـرـةـ               |
| للمعرفة المدعى العمومية في مجال الحرائم ذات الصلاة بالمال العام  | جامعة العرواني 1                            | دـ/ـ سـرـيـ فـحـصـ                |
| وأثره على مكافحة المساد دراسة تحليلية المادة 6 مكرر من قانون الاجرام العقارية  | جامعة المسيلة                               | دـ/ـ سـورـسـ عـاذـلـ              |
| استرداد المدحودات كالآلية لمكافحة المساد   | جامعة العرواني 1                            | دـ/ـ سـورـسـ عـاذـلـ              |
| ارتفاع معدلات جرائم المساد   | جامعة المسيلة                               | دـ/ـ صـالـيـ سـعـدـ العـاجـ       |
| جرائم الاعمال ضمن قانون الوقاية من المساد ومكافحته   | جامعة تيارت                                 | دـ/ـ سـعـيـدـ بـشـيـرـ            |
| الانتفافات الدولية لمكافحة المساد (انتفافيات الأمم المتحدة، إنفافيكية الاتحاد الأوروبي، الإنفافيكية العربية ضد المساد) | جامعة المسيلة                               | دـ/ـ مـحـمـدـ مـرـسـ              |
| مدى قابلية البيئة الوطنية للوقاية من المساد ومكافحته   | المركز العالمي بربكة                        | دـ/ـ سـيلـ سـوسـ                  |
| الالتزام البيئي بالمخاطر عليه معايير الاستسلام المالي كالآلية لمكافحة النساء   | جامعة سكرينة                                | دـ/ـ مـرـادـ لـيـ                 |
| مذكرة الموظف العام من المساوٍ العقاري والعنالي بعد من ظاهرة النساء   | المركز العالمي بربكة                        | دـ/ـ هـلـوـاتـ عـدـ الـرحمـانـ    |
| الوسائل المستحدثة في البحث والتنقيب عن جرائم المساد "المرصد الإلكتروني نموذجاً"  | جامعة مستغانم                               | دـ/ـ يـونـسـ                      |
| دور قواعد الحكومة في الوقاية من المساد في المؤسسات العمومية  | المدرسة العليا للتجارة                      | دـ/ـ مـختارـ إـبرـاهـيمـ          |
| الإنتفافـةـ  | السلـوقـابـةـ لمـكافـحةـ ظـاهـرـةـ المسـادـ | دـ/ـ سـالـهـ حـسـنـ               |
| البيـةـ الـوطـنـيـةـ لـلـوقـاـيـةـ مـنـ المسـادـ وـمـكـافـحـتـهـ   | جـامـعـةـ المسـلـيـةـ                       | دـ/ـ عـلـيـ حـسـنـ                |
| البيـةـ الـوطـنـيـةـ لـلـوقـاـيـةـ مـنـ المسـادـ وـمـكـافـحـتـهـ   | جـامـعـةـ المسـلـيـةـ                       | دـ/ـ سـيلـ الحـسـنـ               |
| الإـنـشـادـ  | جـامـعـةـ بـوـغـرـيـجـ                      | دـ/ـ هـوارـيـ عـامـرـ             |
| مكافحة النساء في إطار انتفافيات الدولية  | جـامـعـةـ المسـلـيـةـ                       | طـ/ـ عـبدـ العـالـيـ حـمـدـ الـكـ |
| ساقطة عامة   |   |                                   |

الجلسة الرابعة برئاسة الدكتور: السعيد الواي

قاعة Z05 من 10:00 إلى 11:30

|                           |   |   |
|---------------------------|---|---|
| الجامعة المسيلة           | العنوان: 206 قاعة - جامعة المسيلة - ياهي عريم   | الجلسة الخامسة برئاسة الدكتور: ياهي عريم - جامعة المسيلة - قاعة 206 من 10:00 إلى 11:00  |
| جامعة بانة 01             | د/ بوهنتة امال<br>ط./ بن العامر وليد  | التدابير الوقائية لمكافحة الفساد: التصرّف بالمتلكات تموذجا  |
| جامعة تبسة                | د.م./ بوطالب أمينة  | التدابير الوقائية من الفساد في القطاع الخاص   |
| جامعة المسيلة             | د/ بن حميدة ليل<br>د/ سليم عاشور<br>د/ ناصرى عريم   | دور البيت المخصوص في منع ومكافحة الفساد في الجزائر  |
| جامعة المسيلة             | د/ داراجة منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في من القانون<br>01-06 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته | دور الفاعلية منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في من القانون<br>01-06 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته  |
| جامعة بن بوعربين<br>محفوظ | د/ داراجة عبد الجليل بن<br>محفوظ  | ميداً سـ الزـانـ وـورـهـ الـوقـاـيـةـ مـنـ الـفـاسـدـ فـيـ الشـرـعـ إـلـاـمـ وـتـطـيـقـاهـ فـيـ إـدـارـةـ الـعـلـيـةـ الرـاـشـ عـرـبـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ درـاسـةـ مـقاـرـنةـ |
| جامعة المسيلة             | د/ ابرادة فرد<br>أ/ حريزي زكريا   | فساد نظام الحكم (المفهوم، الأسباب، الأثراء واليات المحاربة)   |
| جامعة الأشواط             | د/ رابي نغصون<br>د.م./ بوهنتة ايمان   | مكافحة النساء بين النصوص الإجرائية وفعالية التطبيق  |
| الجلفة                    | د/ عبد الكريم جمال<br>ط./ سليمان صنفية  | ظاهرة الفساد الإداري في مجال إبرام اتفاقيات العمومية في الجزائر   |
| جامعة المسيلة             | د/ ابرادة محمد  | موقفات تطبيق الأعمال الإلكترونية في المرقق العام الجزائري، دراسة تحليلية تقاريرية   |
| جامعة الجلفة              | د/ مخلص القاسم<br>ط./ بوكرة داود  | واجب التصرّف بالمتلكات على ضوء القانون 01/06 المتعلق بالوقاية من النساء ومكافحته  |
| جامعة المسيلة             | د/ قردي كرمية   | دراسة مقارنة بين البيئة الوطنية للوقاية من النساء ومكافحته و الوكالة الفرعية ضد النساء  |
| جامعة المدية              | د.م./ كرزدي سارة<br>د.م./ لخضر حميدة عبد الله   | اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد  |
| جامعة المسيلة             | د/ سليم عروز  | دور المرأة الجزائرية في مكافحة النساء   |
| جامعة بانة 01             | د/ دفال شعبان<br>أ/ بجهادي حمزة   | التأثير القانوني للتمويل الأجنبي السياسي في الجزائر الباله للوقاية من النساء ومكافحته   |
| جامعة المسيلة             | د/ بوحدادي صليحة  | البيئة الوطنية للوقاية من النساء ومكافحته   |
| جامعة سعيدة               | د/ عبد الكريم بنون  | التعاون الدولي في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والشرع الجزائري   |
| جامعة تلمسان              | د/ ياروهي مختار<br>أ/ مختار محمد  | الأحكام الإجرائية المتعلقة بجرائم النساء في الصحفات العمومية  |
| جامعة سطيف 2              | د/ ضريف قدر   | تنفيذ الاليات الوقائية في عقود الاتفاقيات العمومية طبقاً المرسوم الرئاسي 247/15 وقاية من النساء وحقوق النساء  |
| جامعة سطيف 2              | د.م./ موقف نور الدين  | الاليات القانونية لحماية البيئة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة   |
| مناقشة عامة               |   |   |

|                      |  |   |
|----------------------|--|---|
| جامعة الجلفة         | د/ العقون ساعد<br>ط/ العقون ميرية                        | اليات التعاون الدولي في مجال مكافحة الفساد  |
| جامعة المسيلة        | د/ بوخرص عبد العزيز<br>ط/د. حمزة بن الذيب                | البيان المركزي لمنع الفساد كآلية للعراشم المتعلقة بالفساد بين التنظيم القانوني والواقع المعملي.             |
| جامعة تبسة           | ط.د. بوفصة إيمان<br>د/ لوينسي على                        | اليات داخل القطاع في مكافحة الفساد  |
| جامعة المدية         | د/ لوني نصيرة<br>د/ يونسي خديجة                          | ظاهرة الفساد بين الاختلاف في المفهوم والاتجاه على خطورته وطرق الوقاية منه                                   |
| جامعة بومرداس        | مفهوم الفساد وأسبابه ووسائل مكافحته - تجربة نموذج تنظيمي | مفهوم الفساد وأسبابه وسائل مكافحته - تجربة نموذج تنظيمي   |
| المؤتمر الجامعي برقة | د/ برابع منير<br>ط/د/ تونسي صيربة                        | أثر ضغط التكون الديني للموظف العام في انتشار ظاهرة الفساد   |
| جامعة الجواتر 1      | د/ مقدم ياسين<br>ط/د/ هزمود نور الدين                    | مظاهر الفساد الإداري أثناء التعين في الوظيفة العمومية   |
| جامعة المسيلة        | د/ دليلة معزز<br>أ/ دريس نبيل<br>د/ مسيبة براج           | التصدي المؤسسي لمكافحة الفساد على المستوى الوطني المجتمع المدني كآلية للوقاية من الفساد ومكافحته في الجزائر |
| جامعة العلامة        | د/ معيزة عيسى<br>د/ فرجات قرواز                          | التجارب الدولية في مكافحة الفساد - مالطا وسفاقلورة الرومانية  |
| جامعة الجواتر 2      | د/ العاج علي بدرالين<br>ط/د/ بوغزار خليل                 | دور المساهنة المالية والشفافية في العد من جرائم الفساد  |
| جامعة المسيلة        | د. زوييري عبد الله<br>د. عجال عفيفية                     | أشكال الفساد الإداري واليات الإصلاح لمكافحته بين التفكير والتحديات  |
| جامعة المسيلة        | د/ دحماني محمد<br>د/ دبليو محمد                          | الفساد السياسي: صوره وأسبابه  |
| جامعة المسيلة        | د/ كمال شطاب<br>د/ دبليو الطاهر                          | دور الإعلام في مكافحة الفساد  |
| جامعة المسيلة        | د/ دبليو مصطفى<br>د/ موري إسماعيل                        | دراسة تحليلية لجوانب الفساد في الوسط الريادي  |
| جامعة المسيلة        | أ/ دلوكى سليمان<br>أ/ وشيد زين                           | الفساد بين المقاربة الأخلاقية (التربية) والمقاربة القانونية (الกฎหมาย، الوقاية).                            |
| جامعة المسيلة        | د/ ثامر عمر<br>ط/د/ نجاري عبد الحفيظ                     | اليات مكافحة الفساد في مجال الأكاديميا - دراسة مقارنة بين القانون الجزائري والقانون البريطاني والسوسي       |
| جامعة الجلفة         | جامعة الجلفة   | قصور النظام الرقابي الشلل على الصحفات العمومية على حشو المرسوم 247 وفعاليته في مكافحة الفساد                |
| جامعة تلمسان         | د. أحمد داود رشيد<br>ط/د/ ديش توربة                      | "ملامح الحماية القانونية لأن الشهود والمتلبين في قضايا الفساد"  |
| مناقشة عامة          |  |   |

**اليوم الثاني : 27 فبراير 2020**

| الجلسة السابعة برئاسة الدكتور: مهدي رضا<br>قاعة Z.02 من 09:00 إلى 10:30 |  |   |  |
|---|--|---|--|
| / ملياني يوكر وليد  | جامعة الجزائر 1<br>جتنية إصلاح الأليات القانونية والموسانية للوقاية من الفساد<br>ومكافحته بالجزائر                         | جامعة الجزائر 1   | جامعة المدية                                 |
| د/ رحمان حسيبة  | جامعة البورصة<br>خصوصية تأثير الفساد على التنمية الاقتصادية<br>دور الإدارة الإلكترونية في مكافحة ظاهرة الفساد الإداري      | جامعة تلمسان<br>جامعة المدية<br>المراكز الجامعي متعددة<br>ط.د. خشيبة خنان | جامعة المدية<br>جامعة المدية<br>جامعة المدية |
| د/ خلوفي خديجة  | الأساليب الفعالة للمواجهة الفساد   | جامعة المدية  | جامعة المدية                                 |
| د/ قبالي محمد   | الاتفاقيات الدولية كآلية لمكافحة الفساد في الدول النامية<br>السياسة العقابية ودورها في مكافحة الفساد الإداري في الجزائر    | جامعة المدية<br>جامعة البورصة<br>جامعة الجزائر 3                          | جامعة المدية<br>جامعة المدية<br>جامعة المدية |
| د/ هارون أوروان<br>ط.د/ أسماء عسامي                                     | جريمة الرشوة في القطاع الخاص   | جامعة المدية<br>جامعة المدية  | جامعة المدية                                 |
| د/ بن عمر جمال الدين<br>د/ فربن عمر                                     | الحكومة ودورها في مكافحة الفساد الإداري والمالي  | جامعة المدية<br>جامعة جيجل  | جامعة المدية<br>جامعة المدية                 |
| ط.د/ حميق ياسمينة<br>ط.د/ فربن توارة                                    | الإعلان في الصفقات العمومية كآلية وقائية لمكافحة الفساد  | جامعة المدية<br>جامعة المدية  | جامعة المدية<br>جامعة المدية                 |
| ط.د/ أحمد أيامان  | مفهوم النساء وظاهرة  | جامعة المدية<br>جامعة المدية  | جامعة المدية                                 |
| ط.د/ بيلل حكيم<br>ط.د/ عبد القادر                                       | الآليات الداخلية لمكافحة جريمة استغلال الندوة في ظل<br>قانون مكافحة الفساد 01/06/2014                                      | جامعة بسكرة<br>جامعة بسكرة  | جامعة بسكرة<br>جامعة بسكرة                   |
| د/ بوشكورة عبد العليم<br>د/ بوسياف عبد المالك                           | السرّ على الفساد<br>دراسة في المفهوم والأثار والآليات المكافحة<br>مدى استقلالية الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته. | جامعة جيجل<br>جامعة المدية  | جامعة جيجل<br>جامعة المدية                   |
| د/ عزيزة محاد<br>ط.د/ كرمية عبد الحق                                    | الموقف المهم لقانون مكافحة الفساد في مواجهة مبدأ شفافية الصفقات<br>العمومية  | جامعة جيجل<br>جامعة عبد الكريم  | جامعة جيجل<br>جامعة عبد الكريم               |
| د/ نوهي هجرة<br>ط.د/ سامي كيادم   | الفساد وعوامله بالجزائر  | جامعة خميس مليانة   | جامعة خميس مليانة                            |
| د/ عبد الله نمويني  | خلية معالجة الاستعلام المالي آلية للوقاية والبعد من جرائم تبييض الأصول<br>وتمويل الإرهاب                                   | جامعة بانتة 1   | جامعة بانتة 1                                |
| د/ محمد الطاهر عديلة<br>د/ عبد العزيز زابدي                             | الفساد السياسي: المفهوم، الأسباب، والنتائج - ملخص  | جامعة المدية  | جامعة المدية                                 |
| د/ قاشي علال<br>ط.د/ ابن روسي الهاشمي                                   | المجتمع المدني ودوره في مكافحة الفساد  | جامعة البليدة 2<br>جامعة الجزائر 2  | جامعة البليدة 2<br>جامعة الجزائر 2           |
| د/ بالجيالي خالد  | الدور الرئيسي للدبلون الوطني لمنع الفساد بين المعاملة والمحدودية   | جامعة ثياتر   | جامعة ثياتر                                  |

| الجلسة السادسة برئاسة الدكتور: مقدم ياسين<br>قاعة Z.02 من 09:00 إلى 10:30 |                  |  |
|---|------------------|--|
| د/ مولود فارة   | جامعة المسيلة    | دور المصير الإلكترونية في مكافحة الفساد  |
| د/ علي عبد الله<br>ط.د/ فاتنة حسنين                                       | جامعة الجزائر 3  | الدور الوقائي للمرأة في حماية المال العام  |
| د/ بوعزة مدراية<br>د/ عطوي خالد<br>ط.د/ فراحية أكرم                       | جامعة وهران 2    | رقابة المرافق المالى للصفقات العمومية كآلية لحماية المال العام<br>دراسة استدلالية في اتفاقية مكافحة الفساد حول مدى اختصاص الدول في مكافحة جرائم الفساد في الجزائر<br>الإطار المفاهيمي لظاهرة الفساد في الجزائر |
| د/ كمال يومسكة<br>د/ نواورة محمد  | جامعة فلسطinia 1 | النصرور بالمستويات المالية لمكافحة ظاهرة الفساد<br>مساهمة القانون رقم 01-06 في قمع جرائم الفساد  |
| د/ زغبة طلال<br>د/ صالح محمد  | جامعة فلسطinia   | جريدة الأخلاص في القطاع المصرفي<br>برامح الإصلاح في الجزائر بين ضرورات مكافحة الفساد المالي والإداري ومنظومات دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية   |
| مناقشة عامة   |                  |  |

| الجلسة العاشرة عشر برئاسة الدكتور : ذيبيح حاتم |                         | قاعة ٢٠٦ من ٠٩:٥٠ إلى ١٩:٣٠   |
|--|-------------------------|---|
| د/ فريدة بن يونس                               | جامعة المسيلة           | تمكيل دور الأقطاب المتخصصة كآلية لتحقيق مكافحة تاجرة لحرام  |
| د/ بن حاج محمد الطاهر                          | جامعة المسيلة           | مدى فاعلية حوكمة الصناعات المحلية<br>في مكافحة الفساد (مبدأ الشفافية والمتابعة الموجّها)                                |
| ط/د/ صادق بن بوال                              | جامعة باتنة ١           | دور معاوِن التواصل الاجتماعي في مكافحة الفساد   |
| د/ حامدي بلقاسم                                | جامعة بجاية             | ظاهرة الفساد في المجتمع - الواقع والمسؤول .<br>دور أئمّة تنفيذ الميزانية في حماية الأموال العمومية والتوقّي من          |
| ط/د/ عبادت ليلى                                | جامعة الجزائر ١         | الفساد  |
| د/ يوسف العلوي                                 | جامعة الشلف             | تمكيل الآليات القانونية لمكافحة الفساد في ظل العركات الاحتجاجية في<br>العرازو   |
| ط/د/ عيساني قواد                               | المراكز الجامعية تبليغة | المراكز القانوني و-modal الوظيف العام في جرائم الفساد   |
| أ/ عبدالحمزة                                   | جامعة باتنة ١           | الإختصار بالتشريع كآلية لغلبة معالجة الاستسلام المالي في مكافحة جرائم<br>الفساد   |
| د/ قصيري فرميحة                                | جامعة المسيلة           | دور منظمة الأمم المتحدة في مكافحة الفساد: قراءة في اتفاقية الأمم<br>المتحدة لمكافحة الفساد لسنة ٢٠٠٣ .                  |
| د/ زاراوي عبد المالك                           | جامعة المسيلة           | الإداري الدولي لمكافحة الفساد   |
| د/ يبووكه نادية                                | جامعة تيارات            | آليات التعاون الدولي في مجال الكشف عن جرائم الفساد الدولي   |
| د/ حشيشة سمحة                                  | جامعة مستغانم           | آليات تدخل مجلس المحاسبة لمحاسبة المال العام  |
| د/ محمودي سمرة                                 | جامعة برج بوعريريج      | خصوصية آليات الوقاية من الفساد في مجال الصحفيات العمومية<br>على ضوء قانون الاقتراضية                                    |
| د/ كهارا مختار                                 | جامعة سطيف ٢            | متغير ثانٍ لفساد على التنمية الاقتصادية   |
| د/ الحكيم عائشة                                | جامعة الأثنواسط         | ضرورة التأمين القانوني للمجتمع المدني بهدف إشراكه في مكافحة<br>الفساد الاقتصادي   |
| د/ علا كربـة                                   | جامعة الجزائر ٢         | سياسة المشرع الجزائري في تحريم الفساد   |
| د/ بن حمدوش نور الدين                          | جامعة المسيلة           | التدابير القانونية الوقائية من الفساد في الصحفيات العمومية<br>وأفعى الفساد في الجزائر حسب مؤشرات منظمة الشفافية الدولية |
| د/ عبد الحفيظ بوخرص                            | جامعة المسيلة           | مشاركة القطاع الخاص في مكافحة الفساد  |
| د/ علوي يحياوي                                 | جامعة باتنة ١           |   |
| د/ سمعون دنبازار                               | جامعة سطيف ٢            | التطور التشاركي للقواعد النسائية في التشريع الجزائري  |
| د/ معبرة وضـا                                  | جامعة المسيلة           | المفهوم القانوني للفساد ما بين التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية  |
| د/ عبد الله أمينة                              | جامعة سطيف ٢            | دور المؤسسات المالية الدولية في مكافحة الفساد   |
| د/ يومار روزي                                  | جامعة المسيلة           | آليات الوقاية من الفساد في النظام القانوني للأوقاف الجزائري   |
| د/ ميمون جمال الدين                            |                         | مناقشة عامة   |

| الجلسة العاشرة برئاسة الدكتور: براجي السعدي |   |
|---|---|
| د / شوشني مبروك                             | الدراسات العليا لعلوم الإعلام والصحافة الجزائر جامعة المسيلة  |
| ط / د عصاف عبد الحكيم                       | تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الفساد  |
| د / شندري توفيق                             | دور البنات الدولية في مكافحة الفساد   |
| د / مدافر بايزر                             | نكوص مبادىء الوظيفة العمومية كآلية وقائية لمكافحة الفساد  |
| د / هيدى رضا                                | خصوصية قواعد الانتفاقات الدولية الخاصة بمكافحة الفساد   |
| د / سامي نجاة                               | مجلس المحاسبة مؤسسة دستورية مكلفة بالرقابة البعدية على الأموال العمومية                                 |
| ط / د بن عبد المجيد                         | مبادىء المعرفة كآلية الوقاية من الفساد  |
| د / مقرف محمد                               | الإطار التشريعي والقانوني للظاهرة الفساد الإداري في الجزائر   |
| ط / د بن صدق فتحية                          | واقع جرمي الاختلاس والرشوة في القطاع المصرفي على ضوء القانون ٠٠١/٠٦                                     |
| د / دواسبة كريمة                            | الوازع النبوي والأخلاقي كسلاح وقائي ضد الفساد   |
| د / بوعكة كاملة                             | المواهدة بين أحكام التشريعات الجزائرية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد                            |
| د / بيدري أمال                              | الأسباب الوقائية لمواجهة الرشوة والفساد   |
| د / ربيع زهية                               | الفساد في القرآن الكريم ودور الوازع الديني في الوقاية منه   |
| د / يعقوب محمد الطاهر                       | استراتيجية الجزائري في مكافحة جرائم الفساد  |
| د / راجي ثانلي                              | إرساء البعد الأخلاقى في علاج مشكلة الفساد - دراسة منمنظور إسلامي  |
| د / حناني نسيمة                             | فعالية سياسة محاربة الفساد على ضوء التجارب الدولية الناجحة  |
| د / بيسار عبد المطلب                        | فراءة في واقع الجزائريين الفساد الإداري وإدارة هيئات وأجهزة مكافحة الفساد                               |
| د / فضيله بوطورة                            | دور الضبطية القضائية في تفعيل إجراءات مكافحة الفساد   |
| د / يقاسيم أحمد                             | التصدي القانوني لسلبية العلاقات الإنسانية على ممارسة الادارة العامة (كتلتين للفساد) في التشريع الجزائري |
| ط / د مجاح حسين                             | التدابير الوقائية من جرائم الفساد في مجال الصفقات العمومية  |
| د / حربيط محمد                              | تحسين ميقات الأخلاقيات والأداب الجامعية للتزام كأداء الولاقية من الفساد ومكافحته                        |
| د / زيدان عبد اللود                         | الشفافية والتزامة في تسيير الأموال العمومية في ظل أحكام المرسوم ٢٤٧/١٥                                  |
| د / عمرواني مارينا                          | التدبر كوسيلة من صور الفساد في القانون الجزائري   |
| ط / د علوس راجح                             | مناقشة عامة   |

| الجلسة التاسعة برئاسة الدكتور: بن حمدوش نور الدين   |                    |   |         |
|---|--------------------|---|---------|
| قاعة Z 04 من 09:00 إلى 10:30  |                    |   |         |
| العنوان   | المؤلف             | جامعة المسيلة                                     | العنوان |
| أساليب التحري الخاصة - كالية لمكافحة الفساد عن جرائم الفساد.                                  | د/ هياش عمران      | جامعة المسيلة                                     |         |
| النظام القانوني لمكافحة الفساد في دولة الأذون   | د/ نزهة نوارة      | جامعة بومرداس                                     |         |
| جرائم الفساد في قانون رقم: 06-01 والآليات المستخدمة لمكافحتها في الجزائر                      | د/ عبد المالك الدج | جامعة الأغواط                                     |         |
| تعاون الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد                                     | د/ ولوي المختار    | جامعة المسيلة                                     |         |
| النسبة المئوية المستخدمة للتتحقق عن جرائم الفساد  | د/ بركات كريمة     | جامعة الميرية                                     |         |
| مكافحة الفساد في ظل منظمة الاتحاد الأوروبي  | د/ مفروش محمد      | جامعة المسيلة                                     |         |
| مدى فعالية الدور الرقابي للبيبة الوطنية للوقاية من الفساد وكافته                              | د/ بولحبة شيبة     | المركز العالمي بربكة                              |         |
| اجراء الترصد الالكتروني ومتطلبات حماية الحق في الخصوصية                                       | د/ زغيب نور البدي  | جامعة أم البوقي                                   |         |
| دور الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد وكافته بين الطموح والواقع                                | أ/ مروي العميد     | جامعة المسيلة                                     |         |
| استقلالية مجلس المحاسبة ودورها في تعزيز مهام الرقابة (crsc)                                   | د/ عمرو عيشوش      | مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط |         |
| دور الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد وكافته بين الطموح والواقع                                | د/ نوره بنتلة      | جامعة بانتة                                       |         |
| دور العدالة في مكافحة الفساد في ظل القانون رقم: 06-01   | أ/ د. رقية عاشرة   | جامعة بانتة                                       |         |
| الجودة الجزائرية في مجال مكافحة الفساد بين الآليات المؤسسة والتشريعات القانونية               | د/ بن مازوق عنترة  | جامعة المسيلة                                     |         |
| دور الخدمات الالكترونية في الوقاية من الفساد الإداري  | د/ مصطفى بن جلول   | جامعة الأغواط                                     |         |
| مدى تجاوز الآليات المكرمة بموجب الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد والوقاية منه                | د/ بولعي كريمة     | جامعة قسنطينة                                     |         |
| الآليات المستخدمة للتتحقق في جرائم الفساد   | د/ خلية النهي      | جامعة المسيلة                                     |         |
| مكافحة الفساد في التشريع الجزائري والغربي على ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لسنة 2003             | د/ فواجنة أكرم     | جامعة المدية                                      |         |
| مهام الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد وكافته  | برج بوغريب         | جامعة بجدة  |         |
| أساليب حول التسيب الإداري في الجزائر: المظاهر والنتائج  | د/ ربياوي حسان     | جامعة المسيلة                                     |         |
| مكافحة الفساد في المؤسسات العمومية لمكافحة الفساد والوقاية منه                                | د/ زيدة نور الدين  | جامعة المسيلة                                     |         |
| سياسة المشرع الموضوعية لمكافحة الفساد المستحدثة لجريدة الرشوة وفق القانون 06-01 المعدل والتمم | د/ نبيلة عاصم      | جامعة سوق أهراس                                   |         |
| مكافحة الفساد المالي في المؤائق المالية والتنمية  | د/ عيسى علي        | جامعة ثياتر                                       |         |
| مناقشة عامة   | د/ جاري العيد      |   |         |

| الجلسة الثامنة برئاسة الدكتور: حميدوش أسيبا  |                         |                 |         |
|--|-------------------------|-----------------|---------|
| العنوان  | المؤلف                  | جامعة المسيلة   | العنوان |
| آليات مكافحة الفساد ودورها في إرساء التنمية المستدامة  | د/ بلاوض الطيب          | جامعة المسيلة   |         |
| الحكومة كمقاربة لمكافحة الفساد في الدول النامية  | د/ مزراق أمينة          | جامعة المسيلة   |         |
| اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة 2003 كآلية لمكافحة الفساد بين المأمول والواقع                | د/ بقدادي ليندة         | جامعة الميرية   |         |
| عن التدابير المتخذة للحد من الفساد في القطاع الخاص   | د/ عبد الرحمن صباح      | جامعة ورقلة     |         |
| أخلاقيات العمل للحد من الفساد الإداري في المؤسسات العمومية   | د/ لدرش رحيمه           | جامعة الجلفة    |         |
| خصوصية الوكيل المفترض في جرائم الفساد في ظل القانون 01-06 المتعلق بالوقاية من الفساد وكافته            | د/ عياني الياس          | جامعة المسيلة   |         |
| وسائل التحري الخاصة لمكافحة جرائم الفساد في التشريع الجزائري   | د.د/ لغريف عبد الحق     | جامعة بانتة     |         |
| الآليات القانونية الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحة  | د/ عبد النور مبروك      | جامعة المسيلة   |         |
| الترصد الإلكتروني كأداة، مستحدثة في التحري عن جرائم الفساد   | د/ حليفي سمير           | جامعة الميرية   |         |
| اتفاقية الأمم المتحدة لسنة 2003 كآلية لمكافحة الفساد   | د/ جيدهي مبروك          | جامعة المسيلة   |         |
| موابطات إجراء القسوب بين متطلبات حماية حقوق المبلغant ومتطلبات كشف جرائم الفساد                        | د/ بن عبد الله وردة     | جامعة بانتة     |         |
| The role of corruption and the fight against it: concept, evolution & legal issues Abstract            | د/ بورقة العمورة        | جامعة البليدة   |         |
| الترصد الإلكتروني ودوره في مكافحة الفساد والوقاية منه  | د.د/ تروش نور الدين     | جامعة تستنبطة   |         |
| "جدلية بين حق الدولة في مكافحة الجريمة والوقاية منها وحق الأفراد في حرمة الحياة الخاصة "               | د/ عيادة نسمة           | جامعة خنشلة     |         |
| إطار المؤسسات والتشريف لمكافحة الفساد في الجزائر   | د/ حياة سلطاني          | جامعة عثابة     |         |
| جرائم الفساد المستحدثة موجبة قانون الوقاية من الفساد وكافته  | د/ بن شناس أحمد         | جامعة سطيف 2    |         |
| أساليب التحري الخاصة بين فحالية مكافحة النساء وحماية الحق في الحياة الخاصة" دراسة في التشريع الجزائري" | د/ دخان أمال            | جامعة المسيلة   |         |
| سياسة المشرع الموضوعية لمكافحة الفساد المستحدثة لجريدة الرشوة وفق القانون 06-01 المعدل والتمم          | د/ فراخنة كمال          | جامعة سوق أهراس |         |
| مفهوم الفساد وظاهراته في ظل التطور العلمي والتكنولوجي  | د/ مونية بن بو عبد الله | جامعة الميرية   |         |
| مناقشة عامة  |                         |                 |         |



الجلسة الثانية عشر برئاسة الدكتورة : بن بونس فريدة

قاعة 07 Z من 09:00 إلى 10:30

|  |                                  |  |
|--|----------------------------------|--|
| دور البيانات الرقابية المالية اللاحقة في الكشف عن جرائم الفساد   | جامعة أدرار<br>جامعة مستغانم     | ط.د/ حمادي محمد رضا<br>ط.د/ مراد نور الدين |
| المسؤولية الجزائية لمدير الشركة عن جرائم الفساد في القانون الجزائري                                      | جامعة سطيف 2                     | د/ بلعزام مبروك                            |
| مبادئ إبرام الصفقات العمومية ودورها في الوقاية من الفساد ومكافحته في التجربتين الجزائرية والتونسية       | جامعة الوادي                     | د/ لعرابة منصف                             |
| عن مدى تكرر ضمانات الاخطار بالشهادة (دراسة مقارنة)   | جامعة بجاية                      | د/ دموش حكيمة                              |
| حوكمة الصفقات العمومية كآلية من آليات مكافحة الفساد  | جامعة صفاقس                      | ط.د/ أعمريحي ماسينيسا                      |
| مكافحة الفساد الاقتصادي في الاقتصاد الإسلامي   | جامعة برج بوعريريج               | ط.د/ ملاك سلوى<br>د/ بوخاري لحلو           |
| دور تنفيذ الصفقات العمومية في مكافحة الفساد  | جامعة الجلفة                     | ط.د/ علال علي                              |
| آثار الفساد في الجزائر: بين الرؤية المثالية والممارسة الواقعية   | جامعة المسيلة                    | د/ فلاك نور الدين                          |
| الصحافة الالكترونية ودورها في مكافحة الفساد  | جامعة المسيلة                    | د/ أحمد المهدى الزواوى                     |
| آليات تعزيز الدور الاستشاري للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته على ضوء التعديل الدستوري لسنة 2016 | جامعة تبسة                       | ط.د/ بوکوبه خالد<br>ط.د/ عبادي مروة        |
| تدابير حماية الشهود في جرائم الفساد في التشريع الجزائري  | جامعة البليدة 2                  | د/ بدراني علي<br>د/ حسيبة محى الدين        |
| الفساد الإداري، آليات المعالجة ووسائل الكفاح "دراسة تنبؤية تحليلية "                                     | جامعة المسيلة                    | د/ مسعودي هشام                             |
| بيانات الرقابة القبلية كإجراءات وقائي لضمان مبدأ المنافسة والحد من الفساد في الصفقات العمومية            | جامعة سعيدة                      | ط.د/ بن سعيد خالد<br>د/ عثمانى عبد الرحمن  |
| التسليم المراقب كآلية لمكافحة الفساد   | جامعة الجزائر 1                  | ط.د/ قاسم أحمد<br>ط.د/ صواق عبد الرحمن     |
| الهيئة الوطنية آلية رقابية للوقاية من الفساد ومكافحته  | جامعة معسکر                      | د/ بن علي زهرة                             |
| أسباب تقضي جريمتى الرشوة واستغلال النفوذ والمساعي المكررة لمكافحتهما                                     | جامعة تلمسان                     | ط.د/ خلخال جومر                            |
| دور الصحافة المكتوبة في الوقاية من الفساد في الجزائر   | جامعة المسيلة                    | د/ يحيى تقي الدين                          |
| حصانة الموظف الدولي كعائق في وجه المتابعة الجزائرية في مواجهة الفساد                                     | جامعة المسيلة                    | د/ العيساوي حسين                           |
| مدى استجابة نظام سير حسابات التخصيص من منظور مكافحة الفساد المالي  | خميس مليانة                      | د/ غانس حبيب الرحمن<br>أ/ تشانتشان متال    |
| ظاهرة الفساد وأثرها على الدول  | جامعة الأغواط<br>جامعة الجزائر 1 | د/ دمانة محمد<br>ط.د/ عكوش حنان            |
| الإطار المفاهيمي للفساد  | جامعة ورقلة                      | د/ قدة حبيبة                               |
| الحماية القانونية للشهود والمبليغين في قضايا الفساد من خلال الأمر 02/15/02                               | جامعة المسيلة                    | أ/ ميرة وليد                               |
| جريمتي اختلاس الأموال العمومية وطرق مكافحتها في القانون الجزائري   | جامعة خميس مليانة                | ط.د/ ذبيح سفيان                            |
| المسوؤلية الجزائية للموظف العام عن ارتكابه جريمة الفدر   | جامعة برج بوعريريج<br>جامعة جيجل | د/ سمير خلفة<br>أ/ عبد الرزاق لعمارة       |

المؤتمر العلمي الدولي حول:

الآليات القانونية والمؤسسية لمكافحة الفساد بين أولوية المكافحة وضرورة الوقاية

د. بلموهوب محمد الطاهر

أستاذ محاضر. أ.

جامعة محمد بوضياف المسيلة

[mouhoubt@gmail.com](mailto:mouhoubt@gmail.com)

عنوان المداخلة: الفساد في القرآن الكريم ودور الوازع الديني في الوقاية منه

محور المداخلة: المحور الثاني/الآليات الوقائية لمواجهة ظاهرة الفساد والحد منها

الملخص: تهدف هذه الورقة البحثية إلى تبيان مفهوم الفساد في القرآن الكريم ودور الوازع الديني في الوقاية منه، وقد قسمت إلى مباحثين تناول الأول مفهوم الفساد في القرآن الكريم وأنواعه، وتعرض الثاني لمفهوم الوازع الديني ودوره في الوقاية من الفساد ، من خلال ترسیخ العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس أفراد المجتمع والقيام بالعبادات على أكمل وجه والتحلي بفضائل الأخلاق والابتعاد عن السيء منها.

وخلصت الورقة البحثية إلى ضرورة مكافحة الفساد بشتى أنواعه، من خلال تقوية الوازع الديني في النفوس وتربية النشء تربية إسلامية .

**Abstract:**

This research paper aims to illustrate the concept of corruption in the Holy Quran and the role of religious motivation in preventing it. The study was divided into two topics, the first dealt with the concept of corruption in the Holy Quran and its types, and the second was exposed to the concept of religious motivation and its role in the prevention of corruption, through the consolidation of the correct Islamic faith, and doing worship to the fullest and to show the virtues of morality and stay away from bad. The paper concluded the need to combat corruption, by strengthening religious motivation and educating generations on the Islamic religion.

بعد الفساد ظاهرة اجتماعية تعاني منها جميع المجتمعات بما فيها المجتمعات الإسلامية التي يفترض فيها النزاهة والصلاح، وإذا كان مصطلح الفساد يغلب إطلاقه على الفساد الإداري والمالي في المجتمعات الحديثة التي تختبط في آثار هذه الظاهرة السلبية ، فإن الفساد في القرآن الكريم لا يدل على ما هو متعارف عليه في أفكار عامة الناس فحسب، بل يعني عدم الالتزام بما شرعه الله سبحانه وتعالى من أحكام شرعية تتعلق بالسلوك الشخصي للإنسان كعدم أداء الفرائض وسوء الأخلاق وشرب الخمر وغيرها .

وفي الوقت الذي تسعى فيه التشريعات الوضعية إلى مكافحة ظاهرة الفساد السياسي وما ينجر عنه من فساد إداري واقتصادي بتجريم الأفعال المهددة لكيان الدولة والمجتمع جراء انتشار هذه الآفة وترتيب العقوبات الازمة لردع مرتكبيها ، فإن منظومة مكافحة الفساد في الشريعة الإسلامية مبنية على نظام يسبق الردع وهو نظام وقائي تربوي يهدف إلى تقوية الوازع الديني في نفس الفرد المسلم من خلال تنشئته تنشئة إسلامية صحيحة مبنية على ترسیخ العقيدة الإسلامية والقيام بالعبادات والتحلي بالأخلاق الحميدة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومن هنا جاءت هذه الورقة البحثية متناولة الإشكالية الآتية:

ما أنواع الفساد في القرآن الكريم ؟ وما دور الوازع الديني في الوقاية منه ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية قسمت الورقة البحثية إلى مباحثين الأول تناول أوجه الفساد في القرآن الكريم وأنواعه، وتعرض الثاني لمفهوم الوازع الديني ودوره في الوقاية من الفساد، وخلصت الورقة إلى النتائج المتوصّل إليها.

## المبحث الأول: الفساد في القرآن الكريم وأنواعه

### المطلب الأول: أوجه الفساد في القرآن الكريم

#### الفرع الأول: لفظ الفساد ومشتقاته في القرآن الكريم

تكرر لفظ الفساد في القرآن الكريم خمسين مرة بهيئات الفعل والمصدر واسم الفاعل<sup>1</sup>.

فاما الفعل فذكر في ثمانية عشر موضعا، مثل قوله تعالى: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) سورة محمد الآية 22.

وأما المصدر فذكر في أحد عشر موضعا ومن أمثلة ذلك (والله لا يحب الفساد) سورة البقرة الآية 205.

وورد اسم الفاعل سواء كان مفردا أو بصيغة الجمع في واحد وعشرين موضعا مثل قوله تعالى: (والله يعلم المفسد من المصلح) سورة البقرة الآية 220. ومثل قوله تعالى: (والله لا يحب المفسدين) سورة المائدة الآية 64.

وقد ورد ذكر أكثر ألفاظ الفساد والإفساد المتعلقة بموضع الفساد وهو الأرض مثل قوله تعالى: (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) سورة الأعراف الآية 58-56.

ومرة حدد موضع الفساد بالبر والبحر في قوله تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر) سورة الروم الآية 41، ومرة حدد موضع الفساد بالقرى وهي البلدان والحضر والأقاليم والمدن في قوله تعالى: (إن الملوك إذا دخلوا قريه أفسدوها وجعلوا أعزها أهلها أذلة كذلك يفعلون) سورة النمل الآية 34. ومرة حدد موضع الفساد بالبلاد قال تعالى: (الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد) سورة الفجر الآية 11-12.

وأحيانا يذكر لفظ الفساد في القرآن الكريم مقتربا بذكر السمات والأرض ومن فيهن قال تعالى: (ولو اتبع الحق أهواهم لفسدت السمات والأرض ومن فيهن) سورة المؤمنون الآية 71.

#### الفرع الثاني: مدلولات الفساد في القرآن الكريم<sup>2</sup>

إن مصطلح الفساد في القرآن الكريم بمشتقاته مدلول شامل لجميع صور الفساد ، فالمعاصي كلها فساد ، وهي خروج وانحراف عن جادة الصواب، ومن مدلولاته ما يأتي :

1- المعاصي: كما في قوله تعالى:(إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض) أي لا تعملوا فيها المعاصي ، وكما في قوله تعالى:(ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها)، فالإفساد في الأرض بحسب الإطلاق معناه جميع المعاصي والذنوب مما يتعلق بحقوق الله أو بحقوق الناس وكل ما يتعلق بسلب الأمان العام في الأموال والأعراض والنفوس كقطع الطريق وهب الأموال وهتك الأعراض وقتل النفوس.

2- الهلاك: كما في قوله تعالى: (لتفسدن في الأرض مرتين)، وكما في قوله تعالى (لو كان فيهما آلة إلا الله لفسدتا)

3- قحط المطر وقلة النبات: كما في قوله تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس)

4- القتل: كما في قوله تعالى:(وقال الملا من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويدرك وآلتك ) أي ليقتلوا أبناءكم

5- السحر: كما في قوله تعالى:(إن الله لا يصلح عمل المفسدين)، أي السحرة

1- انظر: عبد الرحمن جميل قصاص، مفهوم الفساد والإفساد في ضوء آيات القرآن، بحث مقدم ضمن أشغال المؤتمر العربي الدولي لمكافحة الفساد، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الرياض، 2003، ص 08.

2- انظر عباس نعمان الجبور، مفهوم الفساد في القرآن الكريم، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد 7، 2012، ص 42، 43.

## **المطلب الثاني: أنواع الفساد والإفساد في القرآن الكريم<sup>3</sup>**

باستقراء النصوص القرآنية الواردة في الفساد والإفساد نجد أن لها مدلولات عديدة من بينها:

1- الكفر والشرك بالله سبحانه وتعالى: أي فساد أعظم من الكفر بالله والإصرار عليه والدعوة إليه والسعى إلى نشره، قال تعالى: (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون) سورة النحل الآية 88.

2- النفاق: لفظ النفاق مصطلح إسلامي يعني إظهار الخير مع إبطان الشر لا تعبدا لله تعالى بل فساد وإفساد وأن زعم أهله أنهم مصلحون ويسعون في الأرض للإصلاح قال تعالى: (إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) سورة البقرة الآية 11-12.

3- الإسراف: فالإسراف بمفهومه العام إفساد في الأرض، والمسررون هم المفسدون قال تعالى: (ولا تطعووا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون) سورة الشعراء الآية 151-152.

ومن أمثلة المفسدين قصة قارون، قال تعالى: (إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين) سورة القصص الآية 76-77.

4- سفك الدماء وإهلاك الحرث والنسل: من صور الفساد والإفساد في الأرض استخدام العنف بسفك الدماء واستحلال الأعراض والتعدى على حقوق الآخرين وسلمها من أصحابها.

وقد ذكر القرآن الكريم الحوار الذين جرى بين الملائكة الكرام والله سبحانه وتعالى بخصوص الأرض وخليفتها: (قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) سورة البقرة الآية 30. كما ذكر القرآن الكريم تسعه رهط كانوا مفسدين في الأرض زمن نبي الله صالح عليه السلام، قال تعالى: (وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيته وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا بهلك أهله وإنما لصادقون ومكرروا مكررا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم إنما دمرناهم وقومهم أجمعين) سورة النمل الآية 48-51.

5- الفساد الاقتصادي: هذا النوع من الفساد واسع وخطير وهو أكل أموال الناس بالباطل وبطرق ملتوية وغير مشروعة ومنها البخس والغش وتطفييف المكيال والميزان، هذه الأعمال تقلب الموازين الاقتصادية وتربك التعامل التجاري وتفتح الباب واسعاً للفساد والظلم ويسود الفقر ويصاب المجتمع بالفاقة والعوز كل ذلك يؤدي إلى انتشار الجريمة.

لذلك حرم الله تعالى ممارسة هذه الأعمال المنحرفة وألزم المسلمين خاصة والناس عامة بالابتعاد عنها وتوعده من يتعامل بهذه الطريقة المنحرفة بالعقاب الشديد، قال تعالى: (ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوه يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين). سورة المطففين الآية 1-6.

3- عبد الرحمن جميل قصاص، مرجع سابق، ص 11-9.

فهؤلاء الاحتكاريون عندهم مكياً لأن يأخذون بالأعلى ويعطون بالأدنى ولهم من القوة ما يجبرون به الضعفاء

<sup>4</sup> على ما يحقق رياتهم سواء كان عن طريق قوة المال أو الجاه أو الاحتكار، المهم عندهم الربح أياً كان طريقه.

ومن مدلولات الفساد الاقتصادي أيضاً سرقة المال العام، ففي قصة يوسف عليه السلام مع إخوته لما قدموا مصر في المرة الثانية طلب للمسيرة والطعام في سنوات الفحص السبع أمر يوسف -عليه الصلاة والسلام- بعض فتيانه أن يضع صوع الملك -وهو مكيال الدولة الرسمية- في رحل ووعاء أخيه الشقيق حتى يتمكن من إبقاء أخيه الشقيق لديه في مصر وهي خطوة منه لاستدراج إخوته ولما أذهن الرحيل أذن مؤذن الدولة الرسمي، قال تعالى:

(أيتها العبر إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا فقد صوع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به

<sup>5</sup> زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين) سورة يوسف الآية 70-71.

<sup>4</sup> عباس نعمان الجبوري، مفهوم الفساد في القرآن الكريم، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد 7، 2012، ص .39.

<sup>5</sup> عبد الرحمن جميل قصاص، مرجع سابق، ص .12.

## **المبحث الثاني: دور الوازع الديني في الوقاية من الفساد**

يوجد في أعماق النفس البشرية قوة خفية آمرة ناهية تأمر صاحبها بفعل الخير وتجعله يرتاح إليه وتهاب عن فعل الشر وتبئنه عل اقتراfe أطلق عليها العلماء أسماء عديدة منها الضمير والوجدان والقلب ومنها الوازع ، قال - ص - : "البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم مالم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب وإن أفتاك المفتون".<sup>6</sup>

وفي المبحث الثاني من هذه المداخلة سنتعرض لبيان مفهوم الوازع الديني لغة واصطلاحا في مطلب أول، ونخصص المطلب الثاني لبيان أثر الوازع الديني في الوقاية من الفساد

### **المطلب الأول: مفهوم الوازع الديني لغة واصطلاحا**

#### **الفرع الأول: الوازع لغة**

الوازع في اللغة له معنيان:

الأول : بمعنى الكف، كف النفس عن هواها ، وزعه : كفه، واتزع:كف.<sup>7</sup>

ولما ولـي الحسن البصري القضاـء قال: "لـابـد لـلنـاس مـن وزـعة" أي أـعـوان يـكـفـوـهـم عن الشـرـوـفـسـادـ.

وقـال عمرـ بنـ الخطـابـ رضـيـ اللـهـ عـنـهـ: "إـنـ اللـهـ لـيـزـعـ بـالـسـلـطـانـ مـاـ لـيـزـعـ بـالـقـرـآنـ" ، أيـ منـ يـكـفـ عـنـ اـرـتكـابـ

الـعـظـائـمـ مـخـافـةـ السـلـطـانـ أـكـثـرـ مـنـ يـكـفـ مـخـافـةـ القـرـآنـ<sup>8</sup>

والـواـزعـ فـيـ الـحـرـبـ الـمـوـكـلـ بـالـصـفـوـفـ يـزـعـ مـنـ تـقـدـمـ مـنـهـ بـغـيرـ أـمـرـهـ<sup>9</sup>

وـفـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: "...فـهـمـ يـوزـعـونـ" النـمـلـ 17ـ ،ـ أيـ: يـحـبسـ أـوـلـهـمـ عـلـىـ آـخـرـهـمـ،ـ وـقـيـلـ: يـكـفـونـ<sup>10</sup>

أـمـاـ الثـانـيـ فـهـوـ بـمـعـنـيـ إـلـهـامـ،ـ يـقـالـ:ـ أـوـزـعـهـ الشـيـءـ أـلـهـمـهـ إـيـاهـ وـأـوـلـعـهـ بـهـ<sup>11</sup>

وـفـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: "ـرـبـ أـوـزـعـنـيـ أـشـكـرـ نـعـمـتـكـ الـتـيـ أـنـعـمـتـ عـلـيـ وـعـلـىـ وـالـدـيـ وـأـعـمـلـ صـالـحـاـ تـرـضـاهـ وـأـدـخـلـنـيـ بـرـحـمـتـكـ

فـيـ عـبـادـكـ الصـالـحـينـ" النـمـلـ 19ـ ،ـ قـالـ الـقـرـطـيـ أـيـ أـلـهـمـيـ ذـلـكـ ،ـ وـأـصـلـهـ مـنـ وـزـعـ فـكـأـنـهـ قـالـ:ـ كـفـيـ عـمـاـ يـسـخـطـ<sup>12</sup>

#### **الفرع الثاني: الوازع اصطلاحا**

عرفـهـ الإـمـامـ مـحـمـدـ الطـاهـرـ بـنـ عـاشـورـ فـيـ كـتـابـهـ أـصـوـلـ النـظـامـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ إـسـلـامـ بـأـنـهـ "ـاـسـمـ غـلـبـ إـطـلاـقـهـ

إـلـىـ مـاـ لـيـزـعـ مـنـ عـمـلـ السـوـءـ<sup>13</sup>

<sup>6</sup>- أـخـرـجـهـ الإـمـامـ أـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ ،ـ جـ4ـ ،ـ صـ194ـ.

<sup>7</sup>- ابنـ منـظـورـ ،ـ لـسانـ الـعـربـ ،ـ طـ1ـ ،ـ دـارـ صـادـرـ ،ـ بـيـرـوـتـ ،ـ 2004ـ ،ـ جـ8ـ ،ـ صـ390ـ.

<sup>8</sup>- المـرـجـعـ نـفـسـهـ ،ـ صـ390ـ.

<sup>9</sup>- ابنـ الأـتـيـرـ ،ـ الـهـيـاـةـ فـيـ غـرـبـ الـأـثـرـ ،ـ تـحـقـيقـ طـاهـرـ أـحـمـدـ الزـاوـيـ وـمـحـمـودـ مـحـمـودـ مـحمدـ الطـنـاحـيـ ،ـ الـمـكـتـبـةـ الـعـلـمـيـةـ ،ـ بـيـرـوـتـ ،ـ 1979ـ ،ـ جـ5ـ ،ـ صـ180ـ.

<sup>10</sup>- ابنـ فـارـسـ ،ـ مـعـجمـ مـقـايـيسـ الـلـغـةـ ،ـ تـحـقـيقـ عـبـدـ السـلـامـ مـحـمـودـ هـارـونـ ،ـ اـتـجـادـ الـكـتـابـ الـعـربـ ،ـ دـمـشـقـ ،ـ 2002ـ ،ـ صـ1051ـ.

<sup>11</sup>- أـنـظـرـ الـقـرـطـيـ ،ـ الـجـامـعـ لـأـحـكـامـ الـقـرـآنـ ،ـ تـحـقـيقـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ الـتـرـكيـ ،ـ طـ1ـ ،ـ مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ ،ـ بـيـرـوـتـ ،ـ 2006ـ ،ـ جـ16ـ ،ـ صـ117ـ.

<sup>12</sup>- ابنـ منـظـورـ ،ـ لـسانـ الـعـربـ ،ـ مـرـجـ سـابـقـ ،ـ صـ391ـ وـابـنـ فـارـسـ ،ـ مـعـجمـ مـقـايـيسـ الـلـغـةـ ،ـ مـرـجـ سـابـقـ ،ـ صـ1051ـ.

<sup>13</sup>- الـقـرـطـيـ ،ـ مـرـجـ سـابـقـ ،ـ صـ128ـ.

<sup>14</sup>- ابنـ عـاشـورـ ،ـ أـصـوـلـ النـظـامـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ إـسـلـامـ ،ـ طـ1ـ ،ـ تـحـقـيقـ مـحـمـودـ طـاهـرـ الـمـيـساـويـ ،ـ دـارـ النـفـائـسـ ،ـ الـأـرـدنـ ،ـ 2001ـ ،ـ صـ137ـ.

واستعمله كثير من العلماء في أقوالهم بمشتقاته دون أن يفردو له تعريفاً مما يعين على استنتاج مفهومه، نورد بعضها منها:

قول العزب عبد السلام "الخوف من الله الذي يزع عن المخالفات لما رتب علمها من العقوبات"<sup>15</sup>  
قول ابن القيم "الحياء من الله يدل على مراقبته وحضور القلب معه لأن فيه من تعظيمه وإجلاله ما ليس

في واط الخوف ، فمن واطخه الخوف قلبه حاضر مع العقوبة ، ومن واطه الحباء قلبه حاضر مع الله"<sup>16</sup>  
قول ابن تيمية "من عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد، وذلك لأن الحب المجرد تنبسط

النفوس فيه حتى تتسع في أهواءها إذا لم يزعها واط الخشية لله"<sup>17</sup>  
من الأقوال السابقة يمكن القول أن الوازع الديني قوة نفسية تدفع الإنسان إلى الخير رجاء الثواب من الله  
وتنمنه من الشر خوف العقاب من الله.

### المطلب الثاني: أثر الوازع الديني في الوقاية من الفساد

تقصد الشريعة الإسلامية حفظ نظام العالم من خلال ضبط تصرف الناس فيه على وجه يعصى من التفاسد والتهاون، ولا يكون ذلك إلا بتحصيل المصالح واجتناب المفاسد ، وللوازع أهمية بالغة في تحقيق ذلك ، فهو الدعامة الأساسية في تحقيق ذلك باعتباره أشبه بالحارس الذي يذب عن النفس ما يتسلل إليها من دواعي الفساد ، ومن وسائل تقوية الوازع الديني ما يأتي:

#### الفرع الأول: الإيمان بالله والقيام بالعبادات.

من أهم العوامل الوقائية من الفساد الإيمان الصادق والقوى الذي يحرس الفضيلة بما أوتي من قوة  
تسسيطر على النفس البشرية.

والإيمان بمفهومه الصحيح هو عماد إصلاح النفس البشرية واستقامة سلوكها إنه يربى الضمير الإنساني  
الحي ويجعل منه حارساً على حرمات الناس ولا شيء سوى الإيمان يصنع ذلك.  
ولا يؤتي الإيمان أكله إلا إذا كان عن عقيدة صادقة مقرونة بالقول والعمل، قول يجري على اللسان ليعبر  
عما في القلب من عقيدة راسخة، تسري في دم المسلم وتختلط وتمتزج بمشاعره وعمل ينبثق من صدق الإيمان  
وبواعته مسارعة إلى الخير وإذاعنا لله وإنقياداً لشريعته، فيرى الناس فيه الواقع الحي للإيمان ومقتضياته جهاداً  
وبذلاً.

فالإيمان هو صمام الأمان من الوقع في الجريمة، وهو العاصم للمسلم من الانحراف والولوغ في المستنقع  
الفاسد لا من الذي جر البشرية إلى المهالك والمبقات والأمراض الفتاكـة القاتلة<sup>18</sup>.  
فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن  
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن)<sup>19</sup>.

<sup>15</sup>- العزب عبد السلام، قواعد الأحكام، دار الكتب العلمية، بيروت، ج 1، ص 168.

<sup>16</sup>- ابن القيم، مدارج السالكين، ط 2، تحقيق محمد حامد الفقي، دار الكتاب العربي، بيروت، ج 2، ص 165.

<sup>17</sup>- ابن تيمية، أمراض القلوب وشفاؤها، ط 2، المطبعة السلفية، القاهرة، 1399هـ، ج 1، ص 75.

<sup>18</sup>- عبد الله بن يوسف الأردي، الوازع الديني وأثره في الحد من الجريمة، مجلـة الجامـة الإسلامية، العدد 147، ص 116-117.

<sup>19</sup>- أخرجه البخاري في صحيحه، 86/5، ومسلم 76/1.

ومن ثمرات الإيمان بالله القيام بما شرع من عبادات وامتثال أوامره ونواهيه في كل شأن من شؤون الحياة وفي هذا تحقيق لمعنى العبودية لله.

وقد نهى الإسلام عن كل ما فيه ضرر وأذى بدء بالصفائر وانتهاء بالكبائر وهذا يشمل جميع أنواع الفساد.

وقد عبر القرآن الكريم عن ذلك بالفواحش قال تعالى: {قل إنما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله مالم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون} [الأعراف الآية 33] فالعبادات وسائل مهمة في تقوية الوازع الديني في نفس المؤمن تساهم في مكافحة الجرائم والحد من الفساد لأنها ترقى بالمؤمن عن الرذائل وسوء الفعال وسفاسف الأحوال إلى مكارم الأخلاق ومعالي الأمور وكريم الأحوال وجميل الخصال.

## الفرع الثاني: التربية الإسلامية على الأخلاق الحميدة.

التربية هي عملية تعليم الأفراد القيم والمثل والأخلاق التي يجعلهم مقبولين في المجتمع وفاعلين في وسطه وقدرين على تنميته وتطويره نحو الأحسن ، كما أنها عملية تعليم الأفراد الأدوار التي يشغلوها ويتفاعلون مع الآخرين من خلالها.

وتؤكد الدراسات العلمية أن التربية الصحيحة التي يتلقاها الأفراد من مؤسسات المجتمع تقديم من شرور الانزلاق في هاوية الفساد ، في حين أن التنشئة الخاطئة التي يحصل عليها الأفراد تكون سببا من أسباب سقوطهم في الجريمة والانحراف<sup>20</sup>.

وإذا كان هنا شأن التربية في الدراسات العلمية عند الفلسفه وعلماء التربية فإن الإسلام باعتباره منهجا ربانيا أوضح الأهداف الأساسية السامية من العملية التربوية في تحقيق الوقاية لأفراد المجتمع المسلم من الجريمة ، وبين نوازع الشر لدى النفس البشرية واتخذ كافة السبل لإصلاح هذا الإنسان واستقامته وحفظه من الوقوع في الجريمة ، فهو النظام الوحيد الذي عرفته البشرية يعمل على منع الجريمة قبل وقوعها ، فإذا وقعت اتخذ كافة السبل الكفيلة بالقضاء عليها وإصلاح مرتكبيها ومن ذلك العقوبة

فجريمة السرقة مثلا يضع لها الإسلام حدا رادعا وهو قطع اليد، ولكن هذا نهاية الطريق أما بدايته فال التربية على الفضيلة حتى ينفر من هذه الجريمة ، فهو يكفل للمسلم رزقه من كسب يده أو من كفالة المجتمع له أو من كفالة بيت مال المسلمين فلا يحتاج بعد ذلك إلى السرقة فإذا ارتكبها وهو غير معذور تطبق عليه العقوبة<sup>21</sup>

<sup>20</sup> نصار كريستين، مواقف الأسرة العربية من اضطراب الطفل، دار جروس برس، لبنان، 1993، ص 122  
<sup>21</sup> انظر عبد الله بن يوسف الأزدي، مرجع سابق، ص 128، ص 129

## الخاتمة:

لأشك أن عاقبة المفسد وخيمة فهياية كل ظالم مفسد في الأرض مهما علا وطغى وتجبر فإن عاقبته إلى وبال ونهايته إلى سفال لأن الله سبحانه وتعالى لا يصلاح عمل المفسدين.

لذا فإن واجبنا أن ننهى عن الفساد بكل أنواعه أفراداً وجماعات قال تعالى: {فلو لا كان من القرون أولوا بقية يهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً من أنجينا منهم}. [هود: الآية 116].

كما انه من واجبنا ان نقوى الواقع الديني في نفوس افراد المجتمع من خلال ترسیخ العقيدة الصحيحة في نفوسهم وتربیتهم التربیة الإسلامية، وزرع الفضائل في نفوسهم منذ نعومة اظافرهم وتنشئتهم على الأخلاق الحميدة لأن ذلك من شأنه ان يکفهم عن الانغماس في شتى ألوان الفساد مصداقاً لقوله - صلى الله عليه وسلم - ((لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن)) أخرجه البخاري ومسلم.

وللمساجد دور كبير في تقوية الواقع الديني لدى الفرد بما يقدمه من أنشطة دينية يتم فيها التركيز على المؤمن الذي يدرك بأن الإيمان هو عماد إصلاح النفس واستقامة سلوكها فهو يربى الضمير الإنساني و يجعله سيفاً لمحاربة انحرافات النفس وكبح جماحها، فالمسجد وسيلة للضبط الاجتماعي من خلال تركيزه على مجالات عديدة تقوي الواقع الديني وتنظم الحياة الاجتماعية وتمكن أفراد المجتمع من الفساد والانحراف

## قائمة المصادر والمراجع

- ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1979.
- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 2002.- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2006.
- ابن عاشور، أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، ط1، تحقيق محمد الطاهر الميساوي، دار النفائس، الأردن، 2001
- العزبن عبد السلام، قواعد الأحكام، دار الكتب العلمية، بيروت، دط
- ابن القيم، مدارج السالكين، ط2، تحقيق محمد حامد الفقي، دار الكتاب العربي، بيروت،.
- ابن تيمية، أمراض القلوب وشفاؤها، ط2، المطبعة السلفية، القاهرة، 1399هـ.
- عبد الله بن يوسف الأردي، الواقع الديني وأثره في الحد من الجريمة، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 147، المدينة المنورة
- نصار كريستين، مواقف الأسرة العربية من اضطراب الطفل، دار جروس برس، لبنان، 1993.
- عبد الرحمن جميل قصاص، مفهوم الفساد والإفساد في ضوء آيات القرآن، بحث مقدم ضمن أشغال المؤتمر العربي الدولي لمكافحة الفساد، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الرياض، 2003..
- عباس نعمان الجبور، مفهوم الفساد في القرآن الكريم، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد 7،